

الاقتصاد البريطاني حقق نمواً أعلى من المتوقع قبل الحرب



حقّق الاقتصاد البريطاني نمواً أعلى من المتوقع في فبراير/شباط الماضي، قبل اندلاع الحرب في الشرق الأوسط، بحسب ما أفادت بيانات رسمية، الخميس.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الناتج المحلي الإجمالي في المملكة المتحدة حقق نمواً بنسبة 0,5% في نفس الشهر، مقارنة بنمو 0,1% في يناير/كانون الثاني الماضي.

وكانت تقديرات المحللين ترجح نمواً بنسبة 0,1% في فبراير/شباط.

وفي حين من المتوقع أن يعاني الناتج البريطاني في الفترة المقبلة جراء ارتفاع أسعار الطاقة الناجم عن الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، إلا أن بيانات فبراير/شباط الماضي تعد دفعة غير متوقعة للحكومة العمالية برئاسة كير ستارمر.

وتشير التوقعات إلى أن الحزب سيتكبّد خسائر فادحة أمام حزب الإصلاح اليميني المتطرّف في الانتخابات المحلية المقرّرة إجرائها الشهر المقبل.

من جانبه، خفّض صندوق النقد الدولي توقعاته بشكل حاد للأداء الاقتصادي لبريطانيا هذا العام، بسبب حرب إيران.

ورجّح أنّ الاقتصاد البريطاني سينمو بنسبة 0,8 % في 2026، مقارنة بنسبة 1,3 % التي قدّرها في توقعات نشرها في يناير/كانون الثاني الماضي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026